Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موضع صلاحه بقوله : فيقال فيها حرف ردع وزجر كائناً في قوله تعالى : ﴿فيقول رب أهانن كلّا﴾[1] أي انته عن هذه المقالة ، ولمّا رأى الفرّاء والكسائي وأبو حاتم ومن وافقهم أنّ معنى الردع والزجر ليس مستمرّاً فيها ، زادوا معنى ثانياً يصح على ذلك المعنى أن يوقف قبلها ويبتدأ بها ، واختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلاثة أقوال :

الأوّل : أن تكون بمعنى نعم وهو قول الفراء .

والثاني : أن تكون بمعنى حقاً وهو قول الكسائي .

والثالث : أن تكون بمعنى ألا الاستفتاحيّة وهو قول أبي حاتم .

ثم لما كان كلٌّ من هذه المعاني الثلاثة لا يصلح في كل موضع ، كما لا يصلح فيه معنى الرّدع ، أشار إلى أقوالهم بالترتيب ، وموضع صلاح كل بقوله : وحرف تصديق أي . ويقال هي حرف تصديق بمعنى نعم ....

فالشمني متأثر أشد التأثر بابن هشام[2] حيث نجده ينقل عن البصريين والكوفيين أحكامهم وآراءَهم وتوجيهاتهم النحويّة

(١) سورة الفجر من (١٦ ، ١٧) .

(٢) مغني اللّبيب ١/٢٠٥ ــ ٢٠٧ .